

تقرير عن تشكيل لجنة الاستدامة في الجامعة العربية المفتوحة

مقدمة:

يُفَضَّل هذا التقرير تشكيل لجنة الاستدامة في الجامعة العربية المفتوحة، ويُحدِّد الغرض منها، وأهدافها، وعضويتها، وأنشطتها المُخطَّط لها مبدئيًا. يُؤكِّد إنشاء هذه اللجنة التزام الجامعة بالإشراف البيئي، والمسؤولية الاجتماعية، والاستدامة الاقتصادية، بما يتماشى مع مبادئ الاستدامة.

أهمية اللجنة:

إدراكًا للأهمية المتزايدة للاستدامة في التعليم العالي وتأثيرها على المجتمع العالمي، أسَّست الجامعة هذه اللجنة لدفع وتنسيق مبادرات الاستدامة في جميع جوانب المؤسسة. يشمل ذلك البرامج الأكاديمية، والأنشطة البحثية، وعمليات الحرم الجامعي، والمشاركة المجتمعية.

غرض اللجنة:

الغرض الرئيسي للجنة الاستدامة في الجامعة العربية المفتوحة هو وضع وتنفيذ استراتيجية استدامة شاملة للجامعة. تهدف هذه الاستراتيجية إلى تقليل البصمة البيئية للجامعة، وتعزيز الممارسات المستدامة داخل مجتمع الجامعة، والمساهمة في جهود الاستدامة الأوسع.

الأهداف الرئيسية:

ستركز اللجنة على الأهداف الرئيسية التالية:

- **وضع خطة للاستدامة:** إنشاء خطة استدامة طويلة الأجل بأهداف وغايات قابلة للقياس.
- **تعزيز الممارسات المستدامة:** تشجيع ودعم تبني الممارسات المستدامة في جميع عمليات الجامعة، بما في ذلك الحفاظ على الطاقة والمياه، وتقليل النفايات، والمشتريات المستدامة.
- **دمج الاستدامة في المناهج الدراسية:** العمل مع أعضاء هيئة التدريس لدمج مفاهيم الاستدامة في البرامج الأكاديمية والبحث.
- **زيادة الوعي:** زيادة الوعي بقضايا الاستدامة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين من خلال البرامج التعليمية وأنشطة التوعية.
- **تعزيز الشراكات:** التعاون مع المنظمات الخارجية، بما في ذلك الوكالات الحكومية والمنظمات غير الحكومية والشركات، لدفع مبادرات الاستدامة.
- **الرصد والإبلاغ:** تتبع التقدم المحرز نحو أهداف الاستدامة وتقديم تقارير منتظمة عن الأداء لمجتمع الجامعة.

عضوية اللجنة:

تتألف اللجنة من:

- رئيس اللجنة: نائب الرئيس للتخطيط والتطوير
- أعضاء اللجنة:
 - مدراء الجامعات
 - مدير التخطيط بالمقر الرئيس

الأنشطة المُخطط لها مبدئياً:

حددت اللجنة الأنشطة الأولية التالية:

- إجراء تدقيق للاستدامة: تقييم أداء الجامعة الحالي في مجال الاستدامة لتحديد مجالات التحسين.
- وضع جرد أساسي: إنشاء جرد أساسي للانبعاثات غازات الاحتباس الحراري، واستهلاك الطاقة والمياه، وتوليد النفايات.
- إنشاء خطة اتصال: وضع خطة اتصال لإشراك مجتمع الجامعة في مبادرات الاستدامة.
- البحث عن أفضل الممارسات: البحث عن أفضل الممارسات في مجال الاستدامة في التعليم العالي.

الخطوات التالية:

ستعقد اللجنة اجتماعها الأول في 1- مارس 2025 لوضع اللمسات الأخيرة على خطة عملها وتحديد المسؤوليات. سيتم تحديد مواعيد اجتماعات منتظمة لرصد التقدم ومعالجة القضايا المستجدة.

التوصيات

يُمثل تشكيل لجنة الاستدامة في الجامعة العربية المفتوحة خطوة كبيرة نحو دمج الاستدامة في الرسالة الأساسية وعمليات الجامعة. تلتزم اللجنة بالعمل بشكل تعاوني مع جميع أصحاب المصلحة لإنشاء حرم جامعي أكثر استدامة والمساهمة في مستقبل أكثر استدامة.